

## أكد أهمية المشاركة بالانتخابات دفعا للضرر المسباج: نطالب بعقوبات شديدة للراشيين والمرتشين وندعو لاختيار المرشحين الأئمة الأكفاء



د.ناظم المسباج

جدد الداعية الإسلامي الشيخ د.ناظم المسباج تأكيداً على ضرورة تصويت المواطنين في هذه الانتخابات دفعا للمفسدة التي قد تقع بوصول من لا يستحق لكرسي التشريع، مشدداً على أهمية اختيار الأمين من ذوي الكفاءة، مبيناً أن التصويت في الانتخابات امانة وشهادة ينبغي على كل مواطن ان يؤديها بما يرضي الله تعالى، مطالباً بمعاينة جميع الراشيين والمرتشين دون استثناء والذين باعوا واشتروا اصواتاً انتخابية، فقد افسدوا المجتمع ودمروا قيمه وباعوا الوطن بدراهم معدودة.

واكد ان ما يتم تداوله من اخبار حول انتشار المال السياسي وتورط بعض الشخصيات في عملية شراء الاصوات بهدف الاستحواذ على مقاعد مجلس الامة القادم شيء محزن ويثير علامات استفهام كبيرة لمصر هذه الملايين التي تضخ في هذه الفترة الزمنية القصيرة

مبيناً ان هذا العمل يقضي على اي مبادرة قائمة على حسن النوايا بين اطراف عند اختيار القسوي الامين عند صندوق الاقتراع واجب شرعي، مستدلاً بما بينه القرآن الكريم حينما قال (ان خير من استأجرت القوي الامين)، ومن الامانة اختيار من يحترم عقيدة وشرعية وعادات وتقاليد المجتمع. وختتم د.المسباج انه على جميع من ترشحوا لعضوية مجلس الامة ان يتقوا الله عز وجل وان يخلصوا النية لله فعضوية مجلس الامة ليست للشراف او الوجاهة انما امانة وتكليف من الشعب لمرشحيه من اجل ان يساهم في تطوير الكويت والاعضاء الذين يهتمون بالمصالح الشخصية او القبلية او الطائفية ولا اعتبار عندهم لمصلحة الوطن والمواطن. وناشد جموع المواطنين رجلاً ونساء ان يعطوا اصواتهم لمستحقها وان يحذروا من التصويت لذوي السيرة السيئة، فالتصويت

أكبر رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعديد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عجيل النشمي ان الشهادة لها مكانة خاصة في الشريعة والقانون.

فقال: ذلك ردا على ما هو الرأي فيمن يبذل امواله في شراء الاصوات الانتخابية من اجل الوصول الى المجلس النيابي؟ والشك فيمن يبني صوته؟

● قال د.النشمي: لاشك ان الصوت شهادة وتزكية وامانة فيجب وضع الشهادة لاميتها في موضعها ولكي يتحذر صاحب الشهادة من اي غرض فإنه لا يجوز شرعاً ان يأخذ ختمه لغيره على الشهادة وان كانت شهادة بحق، ويأثم لو كتم شهادة الحق والعدل التي يترتب عليها انصاف المظلوم، والشهادة وتعالى: (واقبوا الشهادة لله - بالطلاق: 2)، وقال سبحانه وتعالى: (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه - البقرة: 283)، ولا يجوز للمسلم او المسلمة ان يشهد الا حقا، فلا يعطى صوته وشهادته الا لمن يعرفه معرفة واضحة، وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ذكر عند رسول الله ﷺ الرجل يشهد بشهادة فقال لي: يا ابن عباس: «لا تشهد الا على ما يرضى لك كضياء هذه الشمس»، وأوما رسول الله ﷺ بيده الى الشمس. (اخرجه الحاكم 98/4)، وتكلم في احد رواته البيهقي ولكن معناه صحيح، ومن يبدي بصوته لمن يعلم عدم كفايته مع وجود الكفة فهذه شهادة زور لانها شهادة كذب ليوصل بها من لا يستحق الى موضع وقام خطير يتحكم فيه بصير بلد، ويتحدث فيه نيابة عن الامة، فهو يمثل الامة ولا يمثل نفسه او دائرته الانتخابية، فاذا كان هذا الشاهد او هذا الناخب قد اخذ مالا لتوصيل هذا النائب، فإن هذه شهادة زور مركبة، جمعت بين الكذب والبهتان واكل المال بالباطل، يأتي صاحبها انما عظيما وهي عند الله تعالى من



د.عجيل النشمي

### الصوت شهادة وامانة

### فيجب وضعها في موضعها وعلى صاحبها

### أن يتجرد من أي غرض

### شراء الاصوات في بلدنا ليس ظاهرة عامة لكنها فردية لذلك وجب محاربتها

العقوبة، فيلزم عقوبة المشتري بأشد ممن باع، فكلاهما خائن يستحق عقوبة تعزيرية. واكد النشمي أن ثبوت شراء الصوت يسقط عن المرشح منصب النيابة لو انه فاز، فترفع عنه الحصانة النيابية ليقدم الى المحاكمة، لأن ما بيني على باطل فهو باطل، ولذا اتفق الفقهاء على نقض الحكم القضائي إذا تبين أن الشهود قد شهدوا زورا وكذبا، ويضمنون ما ترتب على شهادتهم من ضياع أموال أو غيرهما. وإذا ثبت قضاء أن النائب قد وصل المجلس بطريق شهادت الزور، ولو كان شاهد زور واحد لا ينقص النصاب المطلوب للفوز، فإنه يجب إسقاط عضويته نظرا لأصل العمل لا لنتيجته، كاختلاط الحلال بالحرام فإساق الحرام يغلب الحلال، ومن سرق مرة فهو سارق ومن قتل مرة فهو قاتل، كما يجب ألا يعطى فرصة لترشيح نفسه ثانية من باب العقوبة والردع له ولغيره.

واكد أن وجود مصيبة شراء الاصوات مظهر غير حضاري، بل هو مظهر غش وصفة ضاعف النفوس وخريبي الوجدان، فإن الوصول للمجالس النيابية تمثيلا لامة أسلوب مقبول حضاريا وإسلاميا لتوصيل الأئمة، وثقة بالناخب أن يمارس هذا الحق في حرية وأمانة. ونحمد الله أن شراء الاصوات في بلادنا ليس ظاهرة عامة ولكنها مظهر فردي وفي نطاق ضيق، ولكن التشديد في محاربتها واجب حتى لا يكبر وينتشر ويصيح لا قدر الله ظاهرة، والمعنيون بمحاربتها: الدولة بأجهزتها المتعددة، ومجلس الامة مسؤول أيضا أن يحمي نفسه وسعته فيقترح ويقرر القوانين الجزمة لهذا العمل، والمواطنون معنيون عناية خاصة بمحاربة هذا الأمر، ببيان خطورته وحجب الصوت عن يتعاطى دفع المال بل والتبليغ عنه لئتم التحقيق وإدانة من ثبت عليه شراء الصوت أو بيعه.

● ليلى الشافعي

## الجيماز: الأفرع الإيرادية تستقبل زكاة الفطر من الأحد إلى الخميس

الكسوة، يتبع ذلك مسافة ثم اختيار مبلغ التبرع من 1، 5، 10، 20 وإرسال الرسالة إلى رقم خدمة التبرع لعملاء زين 99991 أو رقم خدمة التبرع لعملاء فيفا 55244. وأوضح الجيماز إمكانية المساهمة في مشاريع البيت من خلال تصفح موقع بيت الزكاة على شبكة الإنترنت، كما يمكنه احتساب الزكاة بجميع أنواعها من خلال تصفح موقع بيت الزكاة على شبكة الإنترنت وعنوانه www.zakathouse.org.kw.

وأضاف الجيماز أن بإمكان عملاء بيت التمويل الكويتي إيصال زكواتهم لبيت الزكاة من خلال خدمة التبرع الإلكتروني، كما يمكنه احتساب الزكاة بجميع أنواعها من خلال تصفح موقع بيت الزكاة على شبكة الإنترنت وعنوانه www.zakathouse.org.kw.

وأضاف الجيماز أن بإمكان عملاء بيت التمويل الكويتي إيصال زكواتهم لبيت الزكاة من خلال خدمة التبرع الإلكتروني، كما يمكنه احتساب الزكاة بجميع أنواعها من خلال تصفح موقع بيت الزكاة على شبكة الإنترنت وعنوانه www.zakathouse.org.kw.

وعمل الاستقطاعات الشهرية، واحتساب زكاة أسهم الشركات وتسليمها لإنفاقها في مصارفها الشرعية كما حددها الشرع، كما تقوم باستقبال زكاة الفطر في شهر رمضان المبارك. وأشار الجيماز إلى أن من قنوات التحصيل الميسرة التي وفرها بيت الزكاة للمتعبرين خدمة التحصيل السريع من خلال الاتصال على الرقم 175، حيث يقوم موظف التحصيل بالتوجه لمقابلة المحسن الكريم في الوقت الذي يناسبه لتسلم زكواته وصدقائه، إما نقدا وإما عن طريق الشيك وإما عن طريق جهاز الكي نت المتوفر مع موظف التحصيل. وتطرق الجيماز إلى أن البيت قام باستحداث سلسلة من قنوات التحصيل الإلكترونية وفق أفضل الأساليب التكنولوجية، كالنشر من خلال الرسائل النصبية القصيرة (SMS)، والتي حظيت بتجاوب واسع وإقبال جماهيري كبير من خلال اختيار رمز المشروع، من Z أو Z للزكاة، S ص، S للصدقات وك، K للكفارات والنذور، وG، للإغاثة وج، J للصدقة الجارية، وب، B للرفع السلاو، T، لتمويل الأسر الفقيرة، وح، H لحقبة الطالب، وم، M للأسر المتفجرة، وو، W للشروع ولأتم الإفطار المحلي، وس، S لمشروع



نايف الجيماز

### البيت قام باستحداث

### سلسلة من قنوات

### التحصيل الإلكترونية

### وفق أفضل الأساليب

### التكنولوجية

يعمل بيت الزكاة باستمرار على مساعدة المحسنين على إخراج زكواتهم وصدقاتهم في سهولة ويسر لإيصالها بالنيابة عنهم، إلى المستحقين. ومن هذا المنطلق، صرح مدير تنمية الموارد بالإنابة في بيت الزكاة نايف الجيماز بأن جهود البيت أثمرت بإيجاد قنوات تحصيل تناسب جميع المحسنين، وتوفر عليهم وقتهم وجهدهم، وناتى بفتح موقع التحصيل بالتوجه لمقابلة المحسن الكريم في الوقت الذي يناسبه لتسلم زكواته وصدقائه، إما نقدا وإما عن طريق الشيك وإما عن طريق جهاز الكي نت المتوفر مع موظف التحصيل. وتطرق الجيماز إلى أن البيت قام باستحداث سلسلة من قنوات التحصيل الإلكترونية وفق أفضل الأساليب التكنولوجية، كالنشر من خلال الرسائل النصبية القصيرة (SMS)، والتي حظيت بتجاوب واسع وإقبال جماهيري كبير من خلال اختيار رمز المشروع، من Z أو Z للزكاة، S ص، S للصدقات وك، K للكفارات والنذور، وG، للإغاثة وج، J للصدقة الجارية، وب، B للرفع السلاو، T، لتمويل الأسر الفقيرة، وح، H لحقبة الطالب، وم، M للأسر المتفجرة، وو، W للشروع ولأتم الإفطار المحلي، وس، S لمشروع

## الهملان: المشروع الوهفي الكبير تجربة مميزة طرقتها «أحياء التراث»

التي تخدم القرآن الكريم، كذلك وقف «بناء وترميم المساجد»، وهو خاص بترميم وفرش وإصلاح وبناء بيوت الله في العالم الإسلامي، وينفق الثلث من ريعه على فرش وترميم مصليات في الأسواق والممارس والشركات التي لا تجد من يعتني بها. بالإضافة لوقف «معلم الناس الخير»، ووقف «إفطار الضائم»، والذي يتيح الفرصة للوقوف لإنشاء وقف خاص به لإفطار صائم داخل الكويت وخارجها، وأيضا من الوقفيات الوقف «الدعوي»، والذي يصرّف من ريعه لطباعة الكتب، وإقامة الندوات والمحاضرات والملتقيات والدورات الشرعية التي تهدف لتثافة أفراد المجتمع وتبصيرهم بأبواب دينهم.

في كتابه العزيز. وأكد الهملان أن أهل الكويت عرفوا الوقف منذ القدم، وأوقافهم الموجودة منذ عشرات السنين خير شاهد على ذلك. وأوضح الهملان أن المشروع طرح وافية جديدة هذا العام، وهي: وقف «هداية العالمن» والتي سينم من خلالها الدعوة لدين الله تعالى، وطباعة الكتب، ودعوة الجاليات للنهج الصحيح، بالإضافة للوقفيات الأخرى التي بلغ عددها 18 وافية، وهي: وقف «السهم المطلق» وهو الوقف الذي حرصنا على إيجاده حتى خير مفتوح للإنفاق على أي من الأعمال الخيرية، ويمكن المساهمة به بأي مبلغ، ووقف «تعليم القرآن» وهو وقف يخدم كتاب الله من جميع النواحي

رئيسيان من ورائه، الأول: فتح آفاق جديدة للعمل الخيري بما يحافظ على النهضة الخيرية الإسلامية ويضمن استمرارها إلى ان يشاء الله. أما الهدف الثاني: فهو فتح أبواب جديدة وميسرة للأجر والثواب يستطيع كل مسلم ومن مختلف الفئات المساهمة فيها بما يحقق له الأجر في حياته وبعد وفاته وإلى ان يشاء الله ومن هنا جاءت أهميته، لأن الوقف أكثر دواما من استثمار أموال الصدقات في مشاريع خيرية يرتبط استثمارها باستمرار تدفق الودقات، ولذلك لا يصح إقامة الوقف من أموال الزكاة، حيث ان الزكاة لها مصارفها الخاصة بها والتي ذكرها الله عز وجل

صرح حمد الهملان - مراقب المشروع الوهفي الكبير في جمعية أحياء التراث الإسلامي - بأن المشروع تجربة وأسلوب مميز في العمل الخيري طرقتة جمعية أحياء التراث الإسلامي سعياً للتجديد في العمل الخيري وفتح آفاق جديدة له، وفتح أبواب الأجر والثواب على مصراعها لكل مسلم راغب في الأجر. والوقف: كما هو معلوم شرعا حبس الأصل والإنفاق من ريعه على أوجه الخير المتعددة بما ينفع المسلمين عامة وحسبما يرغب الوقف لذا تعددت أنواع الوقف. وعن أهداف المشروع وأهميته مبلغا من المال يركي على اعتبار أنه ريع، فإذا كان الجواب نعم فكيف تحسب قيمة هذا السهم الذي يعطى كمنحة، هل بحسب القيمة الاسمية للسهم أم بسعر السوق أم بسعر آخر؟

● الجواب: تزكي أسهم المنحة زكاة الربح، ثم ان نوى صاحبها المضاربة وهي: قطاعات البنوك التقليدية، التأمين التقليدي والسينما والشركات المتخصصة بالتعامل بالديون، تكون الزكاة الواجبة على أسهم هذه الشركات (2,5٪) من رأس

## «زكاة العثمان» استضافت القطان لإلقاء محاضرة عن عظمة الصيام



أحمد القطان

لنشر التوعية الدينية في منطقتي حولي والكويت، حيث كان هناك الشيخ سيد نوح والشيخ ابوهارون والشيخ عمر الأشقر والشيخ عبدالمنعم أبوزنط والشيخ حسن أيوب مؤسس لجنة زكاة العثمان.

وذكر الشيخ عن أثر الصيام في النفوس وعن عظمة هذه الفريضة، وكان المسجد غاصا بالحضور في الداخل والخارج.

صرح أحمد باقر الكندري مدير لجنة زكاة العثمان بأن اللجنة استضافت فضيلة الشيخ أحمد القطان لإلقاء محاضرة في موسمه الثقافي الرمضاني كل عام حيث تكون هناك محاضرة يومية بعد صلاة العصر في مسجد الشايجي المجاور للجنة.

ذكر القطان ان هذا المسجد كان منبرا